

رسالة بولس الرسول الثانية إلى提摩太前书

الأصحاح الأول

بُولسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ يَمْشِيَّةُ اللَّهِ، لِأَجْلٍ وَعْدُ الْحَيَاةِ الْتِي فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ.
إِلَى提摩太前书 الابن الحبيب: نِعْمَةُ وَرَحْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

إِنِّي أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ مِنْ أَجْدَادِي يَضْمِيرِ طَاهِرٍ، كَمَا أَذْكُرُكَ يَلاً اقْطَاعَ فِي
طَلِبَاتِي لِيَلًا وَنَهَارًا، مُشَتَّفًا أَنْ أَرَاكَ، ذَاكِرًا دُمُوعَكَ لِكَيْ أُمْتَلِئَ فَرَحًا، إِذْ أَذْكُرُ
الْإِيمَانَ الْعَدِيمَ الرِّيَاءَ الَّذِي فِيهِ، الَّذِي سَكَنَ أَوْلًا فِي جَدِّكَ لُؤْبِيسَ وَأَمْكَ أَفْنِيَكيِ، وَلَكَيْ
مُوقِنٌ أَنَّهُ فِيكَ أَيْضًا. فَلِهَا السَّبَبُ أَذْكُرُكَ أَنْ تُخْرِمَ أَيْضًا مَوْهِبَةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ يَوْضُعُ
يَدَيَّ، لَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشْلِ، بَلْ رُوحَ الْفُوْرَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

فَلَا تَخْجُلْ يَشْهَادَةَ رَبَّنَا، وَلَا يَبِي أَنَا أَسِيرَهُ، بَلْ اشْتَرَكْ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَاتِ لِأَجْلِ
الْإِنْجِيلِ يَحْسَبِ فُوْرَةَ اللَّهِ،^٩ الَّذِي خَلَصَنَا وَدَعَانَا دَعْوَةَ مُقْدَسَةَ، لَا يَمْفُضُنِي أَعْمَالِنَا، بَلْ
يَمْفُضُنِي الْفَصْدُ وَالنُّعْمَةُ الَّتِي أُعْطَيْتُ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الْأَزْمَنَةِ الْأَرْلِيَّةِ،^{١٠} وَإِنَّمَا
أَظْهَرَتِ الْأَنَّ يَظْهُورُ مُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنْارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ
يَوْأَسِطَةَ الْإِنْجِيلِ.^{١١} الَّذِي جَعَلَتُ أَنَا لَهُ كَارِزًا وَرَسُولاً وَمُعْلِمًا لِلْأَمْمَةِ.^{١٢} إِلَهَا السَّبَبِ
أَحْتَمِلُ هَذِهِ الْأَمْوَارِ أَيْضًا. لِكِنَّنِي لَسْتُ أَخْجُلُ، لِأَنِّي عَالِمٌ بِمَنْ آمَنْتُ، وَمُوقِنٌ أَنَّهُ قَادِرٌ أَنْ
يَحْفَظَ وَدَيْعَتِي إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٣ تَمَسَّكْ بِصُورَةِ الْكَلَامِ الصَّحِيحِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنِّي، فِي الإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ الَّتِي فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ. ١٤ احْفَظِ الْوَدِيعَةَ الصَّالِحةَ بِالرُّوحِ الْقَدُّسِ السَّاكِنِ فِينَا.

١٥ أَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا أَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ فِي أَسِيَا ارْتَدُوا عَنِّي، الَّذِينَ مِنْهُمْ فِي جَنَاحِنِ
وَهَرْمُوجَانِسِ. ١٦ الْيُعْطِي الرَّبُّ رَحْمَةً لِيَبْيَتِ أُنْيِسِيفُورُسَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَرَادَ كَثِيرًا أَرَاحَنِي وَلَمْ
يَخْجُلْ بِسِلْسِلَتِي، ١٧ بَلْ لَمَّا كَانَ فِي رُومَيَّةَ، طَلَبَنِي يَأْوِقُرُ اجْتِهَادِ فَوَجَدَنِي. ١٨ الْيُعْطِي الرَّبُّ
أَنْ يَجِدَ رَحْمَةً مِنَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَكُلُّ مَا كَانَ يَخْدُمُ فِي أَفْسُسَ أَنْتَ تَعْرِفُهُ جَيْدًا.

الأصحاح الثاني

فَتَقُوَّ أَنْتَ يَا ابْنِي يَا النَّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسْوَعُ. ۲ وَمَا سَمِعْتُهُ مِنْيٍ يَشْهُدُ كَثِيرِينَ، أُوْدِعْهُ أَنَّاسًا أَمْنَاءَ، يَكُونُونَ الْكَفَاءَ أَنْ يُعْلَمُوا آخَرِينَ أَيْضًا. ۳ فَاشْتَرِكْ أَنْتَ فِي احْتِمَالِ الْمَشَقَاتِ كَجُنْدِيٍّ صَالِحٌ لِيَسْوَعَ الْمَسِيحَ. ۴ لَيْسَ أَحَدٌ وَهُوَ يَتَجَادُّ يَرْتَبِكُ يَأْعُمَالَ الْحَيَاةِ لَكَ يُرْضِيَ مَنْ جَدَّهُ. ۵ وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُجَاهِدُ، لَا يُكَلِّ إِنْ لَمْ يُجَاهِدْ قَائِمِنِيَا. ۶ يَجِبُ أَنَّ الْحَرَاثَ الَّذِي يَتَعَبُ، يَشْتَرِكْ هُوَ أَوْلَاءِ فِي الْأَئْمَارِ. ۷ أَفَهُمْ مَا أَقْوَلُ؟ فَلِيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهُمَا فِي كُلِّ شَيْءٍ. ۸ أَذْكُرْ يَسْوَعَ الْمَسِيحَ الْمُقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ، مِنْ نَسْلِ دَاؤِدَ بِحَسَبِ إِنجِيلِي،^٩ الَّذِي فِيهِ احْتِمَالُ الْمَشَقَاتِ حَتَّى الْقَيْوِدَكَمْذِنِبِ. لَكِنَّ كَلْمَةَ اللَّهِ لَا تُقَيِّدُ. ۱۰ الْأَجْلُ ذَلِكَ أَنَا أَصْبِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِلْأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ، لَكَيْ يَحْصُلُوا هُمْ أَيْضًا عَلَى الْخَالِصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسْوَعُ، مَعَ مَجْدِ أَبِدِيٍّ. ۱۱ صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتَنَا مَعَهُ فَسَنَحِيَا أَيْضًا مَعَهُ. ۱۲ إِنْ كُنَّا نَصِيرُ فَسَمِّلَكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا تُنَكِّرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنَكِّرُنَا. ۱۳ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمْبِنَا، لَنْ يَفْدَرَ أَنْ يُنَكِّرَ نَفْسَهُ.

^٤ فَكَرْ يَهْذِهِ الْأَمْوَرُ، مُتَاشِدًا قَدَّامَ الرَّبِّ أَنْ لَا يَتَمَاحِكُوا بِالْكَلَامِ. الْأَمْرُ غَيْرُ النَّافِعِ لِشَيْءٍ، لِهَدْمِ السَّامِعِينَ. ۱۵ اجْتَهَدْ أَنْ تُقِيمَ نَفْسَكَ اللَّهِ مُزْكُى، عَامِلًا لَا يُخْرِى، مُفْصِلًا كَلِمَةَ الْحَقِّ بِالاستِقَامَةِ. ۱۶ وَأَمَّا الْأَفْوَالُ الْبَاطِلَةُ الدِّنَسَةُ فَاجْتَنَبَهَا، لَأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى أَكْثَرِ فُجُورِ، ۱۷ وَكَلِمَتُهُمْ تَرْعَى كَأَكْلَلِهِ. الَّذِينَ مِنْهُمْ هِيمِنَايِسُ وَفَيلِيُّسُ،^{١٨} الْلَّذَانِ زَاغَا عَنِ الْحَقِّ، قَائِلِيْنِ: «إِنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ صَارَتْ» فَيَقْلِبَايَانِ إِيمَانَ قَوْمٍ. ۱۹ وَلَكِنَّ أَسَاسَ اللَّهِ الرَّاسِخَ قَدْ ثَبَتَ، إِذْ لَهُ هَذَا الْخَتْمُ: «يَعْلَمُ الرَّبُّ الَّذِينَ هُمْ لَهُ». وَ«لِيَتَجَبَّ الْإِيمَانُ كُلُّ مَنْ يُسَمِّي اسْمَ الْمَسِيحِ». ۲۰ وَلَكِنْ فِي بَيْتِ كَبِيرٍ لَيْسَ آنِيَةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَسْبٍ وَخَرَفٍ أَيْضًا، وَتَلَكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهَوَانِ. ۲۱ فَإِنْ طَهَرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلْسَّيِّدِ، مُسْتَعِدًا لِكُلِّ عَمَلِ صَالِحٍ.

^{٢٢} أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبُ مِنْهَا، وَاتَّبِعْ الْبَرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ.^{٢٣} وَالْمُبَاحَثَاتُ الغَيْبَيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنَبَهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُؤَدِّيْنَ حُصُومَاتٍ،^{٢٤} وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَاتِ،^{٢٥} مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،^{٢٦} فَيَسْتَقِيُّوْا مِنْ فَخِ إِبْلِيسِ إِذْ قَدْ افْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الأصحاح الثالث

وَلَكِنْ أَعْلَمُ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأُخِيرَةِ سَتَّاتِي أَزْمِنَةٌ صَعْبَةٌ، لَأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لِأَنفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَظِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ، يَلَا حُنُوًّا، يَلَا رَضِيًّا، ثَالِثِينَ، عَدِيمِي التَّرَاهَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِالصَّالِحِ، خَائِنِينَ، مُفَتَّحِمِينَ، مُتَصَافِقِينَ، مُحِبِّينَ لِلَّذَاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ، لَهُمْ صُورَةُ النَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكِرُونَ فَوْتَهَا. فَأَعْرَضْتُ عَنْ هُؤُلَاءِ. فَإِنَّهُ مِنْ هُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْبَيْوَتَ، وَيَسْبُونَ نُسَيَّاتٍ مُحَمَّلَاتٍ خَطَايَا، مُنْسَاقَاتٍ بِشَهَوَاتٍ مُخْتَلِفةٍ. يَتَعَلَّمُنَ فِي كُلِّ حِينٍ، وَلَا يَسْتَطِعُنَ أَنْ يُقْبِلُنَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَقِّ أَبَدًا. وَكَمَا قَاتَمَ يَنِيسُ وَيَمِيرِيسُ مُوسَى، كَذَلِكَ هُؤُلَاءِ أَيْضًا يُقَاتِمُونَ الْحَقَّ. أَنَّاسٌ فَاسِدَةُ أَذْهَانُهُمْ، وَمَنْ جَهَةُ الْإِيمَانِ مَرْفُوضُونَ. لَكِنَّهُمْ لَا يَقْدَمُونَ أَكْثَرَ، لَأَنَّ حُمُقَهُمْ سَيْكُونُ وَاضِحًا لِلْجَمِيعِ، كَمَا كَانَ حُمُقُ دَيْنِكَ أَيْضًا.

وَأَمَّا أَنْتَ فَقَدْ تَبَعَتْ تَعْلِيمِي، وَسِيرَتِي، وَقَصْدِي، وَإِيمَانِي، وَأَنَّاتِي، وَمَحَبَّتِي، وَصَبَرِي،^{١٠} وَاضْطِهَادِاتِي، وَالْأَمِي، مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ وَإِيُونِيَّةِ وَلِسْتِرَةِ. أَيَّةٌ اضْطِهَادَاتِ احْتَمَلتُ! وَمَنْ الْجَمِيعُ أَنْقَذَنِي الرَّبُّ.^{١١} وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالنَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوْعُ يُضْطَهُدُونَ.^{١٢} وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُزُورِينَ سَيَقْدِمُونَ إِلَى أَرْدَأَ، مُضَلِّلِينَ وَمُضَلَّلِينَ.^{١٣} وَأَمَّا أَنْتَ فَأَنْتَ عَلَى مَا تَعْلَمْتَ وَأَيْقَنتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعْلَمْتَ. وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَةِ، الْقَادِرَةِ أَنْ تُحَكِّمَ لِلْخَلَاصِ، بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوْعُ.^{١٤} كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَىٰ بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالْتَّوْبَيْخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالْتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ،^{١٥} لِكَيْ يَكُونَ إِسْلَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَأَهِّبًا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

الأصحاح الرابع

أَنَا أَنَاشِدُكَ إِذَا أَمَامَ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، الْعَتَيْدُ أَنْ يَدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ، عِنْدَ ظُهُورِهِ وَمَلْكُوتِهِ: اَكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي وَقْتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبَخْ، انتَهِرْ، عِظْ يَكُلُّ أَنَّا وَتَعْلِيمْ. لَا إِنَّهُ سَيَكُونُ وَقْتٌ لَا يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمِعُونَ لَهُمْ مُعْلِمِينَ مُسْتَحِكِّمَةَ مَسَامِعُهُمْ، فَيَصْرُفُونَ مَسَامِعُهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيَنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَاتِ. اعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. ثَمَّ خَدْمَتِكَ.

فَإِنِّي أَنَا الْآنَ أُسْكَبُ سَكِيبَاً، وَوَقْتُ اِنْحِلَالِي قَدْ حَضَرَ. قَدْ جَاهَدْتُ الْجِهَادَ الْحَسَنَ، أَكْمَلْتُ السَّعْيَ، حَفَظْتُ الْإِيمَانَ، وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبَرِّ، الَّذِي يَهْبِهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الدِّيَانُ الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقَطْ، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحْبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا.

بَادَرْ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ سَرِيعًا، الْآنَ دِيمَاسَ قَدْ تَرَكَنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ وَذَهَبَ إِلَى تَسَالُونِيَكي، وَكَرِيسْكِيسَ إِلَى غَلَاطِيَة، وَتَيْطُسَ إِلَى دَلْمَاطِيَة. الْوَقَا وَحْدَهُ مَعِي. خَذْ مَرْفَسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لَا إِنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخَدْمَةِ. أَمَّا تِيخِيُكُسُ فَقَدْ أَرْسَلَهُ إِلَى أَفْسُسَ. الْرِّدَاءُ الَّذِي تَرَكَهُ فِي تَرْوَاسَ عِنْدَ كَارْبُسَ، أَحْضِرْهُ مَتَّيْ جِئْتَ، وَالْكُتُبَ أَيْضًا وَلَا سِيمَا الرُّفُوقَ. إِسْكَنَدَرُ النَّحَاسُ أَظْهَرَ لِي شُرُورًا كَثِيرًا. لِيُجَازِرُهُ الرَّبُّ حَسَبَ أَعْمَالِهِ.

فَاحْتَفَظْ مِنْهُ أَنْتَ أَيْضًا، لَا إِنَّهُ قَالَمَ أَفْوَالَنَا حِدَّاً. فِي اِحْتِاجَاجِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعِي، بَلْ الْجَمِيعُ تَرَكُونِي. لَا يُحْسَبُ عَلَيْهِمْ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَقَفَ مَعِي وَقَوَانِي، لَكِي ثُمَّ يَبِي الْكَرَازَةُ، وَيَسْمَعَ جَمِيعُ الْأَمَمِ، فَأَنْقَدْتُ مِنْ فَمِ الْأَسْدِ. وَسَيْنِقْدُنِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ رَدِيءٍ وَيُخَلِّصُنِي لِمَلْكُوتِهِ السَّمَاءِويِّي. الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ.

سَلَّمْ عَلَى فِرْسَكَا وَأَكِيلَا وَبَيْتِ أَبِيسِيفُورُسَ. أَرَاسِنْسُ بَقِيَ فِي كُورِنْتُوسَ. وَأَمَّا تَرْوَفِيمُسُ فَتَرَكَهُ فِي مِيلِيُسَ مَرِيضًا. بَادَرَ أَنْ تَجِيءَ إِلَيَّ قَبْلَ الشَّتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَفْبُولُسُ وَبُوْدِيسُ وَلَيْنُسُ وَكَلَافِيدَيَةُ وَالْإِخْوَةُ جَمِيعًا. الَّرَبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ مَعَ رُوحِكَ. الْتَّعْمَةُ مَعَكُمْ. آمِينَ.